اي خلقهن الله فحذف المسند بدليل التصريح في الاية
الاخرى ليقولن خلقهن العزيز العليم فهو فاعل
لامبتدا ومقدر نحو
ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح
والمختبط الذي يأتي اليك للمعروف من غير وسيلة
وتطيح من الاطاحة وهي الاذهاب والهلاك والطوائح
جمع مطيحة على غير قياس فمختبط مفعول على
ضارع ومقصود الشاعر انه ينبغي ان يبكي على يزيد
رجلان ذليل لكونه الناصر له وفقير اصابته حوادث
الزمان فاهلكت ماله واذهبته لانه كان ناصر الكل
ذليل وجابر فقر كل فقير وهذا على قراءة ليبك بصيغة
المبني للمجهول ولو قرئ بصيغة المبني للفاعل ويزيد
مفعوله تقدم وضارع فاعل مؤخر لم يكن مما نحن
بصدده قال
وذكره لما مضى او ليرك ، فعلا او اسما فيفيد المخبر
اقول البحث الثاني في ذكره وذلك للملكة
الماضية في ذكر المسند اليه من كون الذكر الاصل مع عدم
المقتضي للعدول عنه ومن الاحتياط لضعف
التعويل على القرينة ومن التعريض بتغباوة السامع
وغير ذلك نحو جاء زيد في جواب من جاء ويزاد
هنا انه يذكر ليرى اي يعلم انه فعل فيفيد التجدد

والحدوث

والحدوث او اسم فيفيد الثبوت فيفيد المخبر بفتح الباء
اي السامع فائدة زائدة على ما تقدم لانه اذا حذف
لا يدري هل هو اسم او فعل مثال الاول زيد قائم
فهذه الجملة تدل على ثبوت القيام لزيد لان اصل الاسم
مشتقا كان او لا الدلالة على الثبوت لعدم دلالته
على الاقتران بالزمان ومثال الثاني زيد قام فانها
تدل على تجدد القيام وحدوثه لزيد لدلالة الفعل
على الاقتران بالزمان فلو كان المسند ظرفا نحو الفوز
لمن رضي عنه مولاه احتمل الثبوت والتجدد بحسب
المتعلق اي حاصل وحصل فان قلت المشهور
ان الجملة الاسمية تدل على الثبوت فكيف جعلتها
في نحو زيد قام دالة على الحدوث قلت دلالتها
على الحدوث باعتبار خبرها وهو الفعل اي
الدالة على الحدوث واما الجملة فهي دالة على ثبوت
نسبة المسند المتجدد معناه فالقيام متجدد وحصوله
لزيد ووصفه به كائن مستقر قال
وأوردوه لانعدام التقوية وسبب كالزهد راس التركية
اقول البحث في ايراده اي لونه اسما مفردا
والمفرد عند النحاة يطلق على معان ففي باب
الاعراب ما ليس بمثنى ولا مجموعا وفي باب العلم
ما ليس مركبا وفي باب لا والمنادى ما ليس مضافا

الثالث هم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)